

misaQlAdiawaF@ | العشر الأواخر - الشيخ عبدالمحسن

القاسم

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله الكريم المنان. المتفضل بالعفو والغفران. يهدي الى الخيرات ويعفو عن الزلات يجيب الدعوات احمده سبحانه على ما اولى من النعم. واشكره تعالى على ما دفع من النقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد بالكمال والدوام. شهادة مبررة -

[00:00:02](#)

من الشرك والشكوك والالوهام. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله افضل وانام واتقى من تهجد وقام. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه هداة في الانام ومصاييح الظلام صلاة وسلاما دائمين الى يوم الحشر والمقام - [00:00:32](#)

اما بعد فاتقوا الله ربكم حق التقوى. واخلصوا له النية والعمل تسعدوا ايها المسلمون ايام رمضان تسارع مؤذنة بالانصراف والرحيل. وها هي بياليه العشر قد حلت. فيها الاعمال وتنال الامال. تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل -

[00:01:01](#)

العشر الاواخر احيا الليل وابقظ اهله وشد المنزر. متفق عليه انها سوق فيه العاكفون وامتحان تبثلى فيها الهمم. ويتميز اهل الاخرة من اهل الدنيا في هذه العشر ليلة وصفها الله عز وجل بانها مباركة. انزل في فضلها سورة تتلى - [00:01:33](#)

انا انزلناه في ليلة القدر يقول النخعي رحمه الله العمل فيها خير من العمل في الف شهر انها تاج على رأس الزمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم عنها من قام ليلة القدر - [00:02:03](#)

ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه فيها تفتح الابواب ويسمع ويكتب للعاملين الجزاء. يصل فيها الرب ويقطع. يعطي ويمنع. يخفض ويرفع تقول عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها؟ قال قولي - [00:02:23](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. ايها المسلمون لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع قيام الليل في سفر او حضر. وكان يصليه قائما وقاعدا - [00:02:53](#)

تصليه على راحلته في اسفاره ولو الى غير القبلة عملا بقول ربه يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. لقد كان يقوم من الليل حتى تتفقر قدمه. وسار ركب الصحابة المبارك - [00:03:15](#)

على هذا الهدي قال الله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلث ادنى من ثلث في الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. وقال سبحانه سيماهم في وجوههم من اثر - [00:03:35](#)

من محاسن اهل الايمان القيام لله في الظلم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قيام الليل اعظم ما يرجى وازكى ما يقدم في هذه العشر وهو دليل على ربحان العقل والايمان - [00:03:55](#)

وهو دأب الصالحين قبلكم. وقربة الى ربكم ومغفرة لسيئاتكم. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. رواه الترمذي وقال حسن صحيح ايها المسلمون الدعاء هو سهام الليل - [00:04:15](#)

يطلقه القانتون وهو حبل ممدود بين السماء والارض. وهو الربح الظاهر بلا ثمن. والمغفرة بلا انا ومن انفع الادوية للداء. وهو عدو البلاء يدافع ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح المؤمن ولن يهدك مع الدعاء احد. امن يجيب - [00:04:45](#)

مضطر اذا دعاه ويكشف السوء. فاجتهدوا في الدعاء وتجتهد في الدعاء. وتحل بادابه. واكثر من السماء وعظم الرجا فان خزائن الله ملى ويديه سحاء الليل والنهار لا تغييها وكن على رجاء الاجابة فالمدعو هو الكريم. وللدعاء احوال واوقات ومواطن - [00:05:15](#)
بعضها ارجى من بعض فاجعل لك من هذه العشر مدخرا فانها من انفس الذخر. وفرغ قلبك الذي طالما فرقته في اودية الدنيا وهمومها. واعمل بسنة الاعتكاف في هذه الليالي المباركة - [00:05:45](#)

لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ايها المسلمون الزكاة ركن من اركان الاسلام ومبنى من مبانيه العظام فيها تقوى اواصر المودة بين المسلمين وفيها تطهير النفوس وتزكيتها من الشح. يقول عز وجل خذ من اموالهم صدقة - [00:06:05](#)
وتطهرهم وتزكيتهم بها. وهي حق واجب وفرض لازم. وشريعة عادلة. فيها استجلاب والزيادة والخلق من الله. وما انفقت من شيء فهو يخلفه. في الزكاة سمو بالارواح قوى الاخلاق بالجود والسخاء. بها يكتمل العدل ويعم الرخاء. ويسعد الفقراء. وهي حلية الاغنياء - [00:06:29](#)

اي وزينة الاتقياء ووصية الانبياء؟ واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. اداؤها برهان على صدق الايمان ودليل على صفة الاحسان. وسبب من اسباب نيل الرضوان. ولقد جاء الوعيد في حق من - [00:06:59](#)

بخل بها يقول تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشر بعذاب اليم وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاه الله مالا فلم يؤد - [00:07:29](#)

مثل له شجاعا اقرع له زيببتان يطوقه يوم القيامة ثم يأكل بالاهزمة ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر لهم سيطوقون - [00:07:49](#)
كما بخلوا به يوم القيامة فحسنا اموالكم واحفظوها من الافات فانها سبب لدفع البلاء والاسقام ولا يغلبنكم الشيطان فانه لكم شديد العداوة والبغضاء. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وداوا مرضاكم بالصدقة فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض وابتغوا الضعفاء - [00:08:19](#)

وارزقوهم ترزقوا وارحموهم ترحموا فما اشتكى فقير الا من تقصير غني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله - [00:08:49](#)

لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على جزير نعماءه وجيل عطاياه احمده سبحانه واسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا اله غيره ولا رب سواه. واشهد ان سيدنا ونبينا - [00:09:19](#)

نبينا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على واقتدى بهداه. اما بعد فلولقت الباقي في هذا الشهر قيمته. وللزمن اليسير فيه قدره وها انتم تعيشون اعظم ايامه فضلا وارفعها ذكرا واكثرها اجرا فيها تصفو الاوقات - [00:09:48](#)

فتحي المناجاة وتسكب العبرات بكاء على السيئات. فكم من رب العزة من عتيق من النار؟ وكم من للذنوب وصله الله بعد القطع. وكتبت له السعادة من بعد طول شقاء. قدم في ايام رمضان المباركة - [00:10:18](#)
توبة صادقة واتبعها بعمل من الباقيات الصالحات. فاغتنموا شريك الاوقات. فما الحياة الا انفاس معدودة واجال محدودة والايام مطاياكم الى هذه الاجال فاعملوا واملوا ابشروا فالمغبون من انصرف او تشاغل بغير طاعة الله والمحروم من حرم ليلة القدر والمأسوف عليه - [00:10:38](#)

من ادرك رمضان فلم يغفر له. يقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ ادرك شهر رمضان فلم رواه مسلم فاجتهدوا في انواع الطاعات والقربات. واعمروا اوقانتكم وقلوبكم وبيوتكم بالقرآن. اقرؤوه بالليل والنهار - [00:11:08](#)

وعلموه اولادكم من البنين والبنات. اشغلوا اوقاتهم به. علموهم بانفسكم ان كنتم قادرين والا فالحقوهم بحلق القرآن في المساجد. وانفقوا من اوقاتكم واموالكم على تعليم اولادكم وابناء المسلمين وتحفيظهم كتاب الله وتعاونوا مع مع من يقوم على ذلك من اهل الخير والاحسان - [00:11:31](#)

فما اعظم ثواب من انفق ماله في تعلم القرآن وتعليمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه واكثروا من الصدقات والاحسان الى الفقراء والايتام. يضاعف لكم الاجر ويخلف عليكم ما انفقتم بخير منه - [00:12:01](#)

ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم على نبينا محمد. وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين - [00:12:21](#)

الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر بعد واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين.

اللهم انا نسألك فعل الخير - [00:12:41](#)

وترك المنكرات وحب المساكين. واذا اردت بعبادك فتنة فاخفضنا اليك غير مفتونين. اللهم امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم وفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم واجعلهم رافة على عبادك المسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار - [00:13:11](#)

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل ايها الاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم - [00:13:41](#)

ان الجليل يذكركم واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:14:01](#)